مجلة كلية التربية

برنامج إثرائي قائم على قصص الكشوف الجغرافية لتنمية المفاهيم الجغرافية ومهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

بحث مستل من رسالة الماجستير

إعداد

انتصار السعيد حجازى العساس

باحثة ماجستير بقسم المناهج وطرق التدريس

أ.د/ فوزي عبد السلام الشربيني

أستاذ المناهج وطرق تدريس الجغرافيا المتفرغ

كلية التربية – جامعة دمياط

أ.د/ سمير عبد الوهاب أحمد

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المتفرغ

كلية التربية – جامعة دمياط

١٤٤٧هـ – ٢٠٢٥ م

مستخلص:

تتحدد مشكلة هذا البحث في أن مستوى تلاميذ الصف الأول الإعدادي في المفاهيم الجغرافية، ومهارات التفكير التاريخي دون المستوى المنشود، وتصدت الباحثة لهذه المشكلة من خلال طرح هذا السؤال الرئيس: كيف يمكن بناء برنامج إثرائي قائم على قصص الكشوف الجغرافية لتنمية المفاهيم الجغرافية ومهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي؟

وتمثل الهدف الرئيس من هذا البحث في تنمية المفاهيم الجغرافية ومهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بإعداد مجموعة من الأدوات والمواد ممثلة في: قائمة بالمفاهيم الجغرافية، وقائمة بمهارات التفكير التاريخي اللازمة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي، واختبار المفاهيم الجغرافية، واختبار مهارات التفكير التاريخي، وبرنامج قائم على قصص الكشوف الجغرافية لتنمية المفاهيم الجغرافية، ومهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، ودليل المعلم للبرنامج. وكان من أهم النتائج التي توصل إليها البحث أن حجم التأثير لفاعلية البرنامج الإثرائي القائم على قصص الكشوف الجغرافية في تنمية المفاهيم الجغرافية بلغ(٢,٦٧) ومهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي قد بلغ (٢,٣٢)، وهي قيمة أعلى من (٠,٨) مما يشير إلى أن حجم الأثر كبير، حيث مقياس التقدير لمعادلة كوهين للمجموعات المرتبطة كما يلي (٠,٢ ≤ ضعيف، ٠,٥ ≤ متوسط، ٠,٨ ≤ مرتفع)، وهي قيمة مرتفعة تعكس درجة كبيرة من الفاعلية.

الكلمات المفتاحية: البرامج الإثرائية– قصص الكشوف الجغرافية– المفاهيم الجغرافية– مهارات التفكير التاريخي.

An enrichment program based on the stories of geographical scripts to develop geographical concepts and historical thinking skills for Preparatory school students

Abstract

The problem of this research is determined that the level of first-grade preparatory students in geographical concepts and historical thinking skills is below the desired level, and addressed This problem is addressed by asking this main question: How can an archaeological program based on the stories of geographical disclosures be built to develop geographical concepts and historical thinking skills of first-grade preparatory students.

The main goal of this research was to develop geographical concepts and historical thinking skills of first-grade preparatory students .to achieve this goal, the researcher prepared a set of tools and materials represented in: a list of geographical concepts, a list of historical thinking skills needed for first-grade preparatory students, testing geographical concepts, testing historical thinking skills, a program based on stories of geographical disclosures for the development of geographical concepts, historical thinking skills of first-grade preparatory students, and a teacher's guide to the program. One of the most important results of the research was that the effect size of the effectiveness of the enrichment program based on the stories of geographical disclosures in the development of geographical concepts reached (2,76) and historical thinking skills among first-grade students reached (2,32), which is a value higher than (0,8), which indicates that the size of the effect is very large, where the estimation scale of Cohen's equation for the associated groups is as follows (0,2 ≤ weak, 0,5 ≤ medium, 0,8 ≤ high), which is a high value reflecting a large degree of effectiveness.

Keywords: enrichment programs- stories of geographical disclosures-geographical concepts-historical thinking skills.

أولا: المقدمة:

يعد علم الجغرافيا من العلوم الأساسية التي يعتمد عليها في تكوين شخصية الإنسان وفكره وسلوكياته وقيمه، نظرا لأنه علم يبحث في العلاقة بين الإنسان والمكان بكل ما يحتويه من موارد طبيعية وما يترتب على هذه العلاقة من تحديد شخصية المتعلم، وما يترتب على هذه العلاقة من حسن او سوء الاستخدام للموارد (بيبرس، ٢٠٢٠، ٢٩٧)•

ولكي يتحقق الهدف المنشود من تدريس الجغرافيا في مراحل التعليم العام، وبخاصة في المرحلة الإعدادية، كان من الضروري إكساب المفاهيم وتنميتها لدى التلاميذ، على اعتبار أن المفاهيم واكتسابها يعد من أساسيات التعلم، حيث إنها تساعد على صقل الأفكار والآراء حول المشكلات العالمية، بالإضافة إلى أهميتها الواسعة في مساعدة الفرد على التعرف والتمييز والتفسير للظواهر والمواقف المحيطة به، والتقليل من تعقدها.

وتُعد المفاهيم الجغرافية من الأسس التي تقوم عليها المعرفة الجغرافية، إذ تُعين التلميذ على إدراك العلاقات بين الإنسان وبيئته، وتمكنه من تفسير الظواهر الطبيعية والبشرية، وتفسير التوزيع المكاني لها، ورصد التغيرات عبر الزمن (Kaminske 2001.

ونظرا لأهمية المفاهيم الجغرافية وتنميتها لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، فقد تناولتها العديد من الدراسات، وأكدت العديد من الدراسات العربية علي اكتساب المفاهيم الجغرافية منها : دراسة عامر(٢٠١٨) التي هدفت إلى تعرف أثر استراتيجيات التعليم الإستقبالي الإنتقالي بالمواد غير المنظمة لبرونز في التحصيل الفوري والمؤجل لبعض المفاهيم الجغرافية لدى تلاميذ الصف الأول بالمرحلة المتوسطة، ودراسة أبو مغنم (٢٠٢٠) التي هدفت إلى تقصي فاعلية استراتيجية بديودي PDEODE في تدريس الدراسات الإجتماعية في تنمية المفاهيم الجغرافية والتفكير الجغرافي والميل نحو المادة،

التوثيق في هذا البحث الحالي طبقا لنظام APA الإصدار السادس كالتالي: (المؤلف ، السنة، الصفحة)

ودراسة بيبرس (٢٠٢٠) التي اهتمت بتقصي فاعلية تدريس مقرر الجغرافيا لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي باستخدام طريقة المتشابهات في تنمية المفاهيم الجغرافية لديهم، ودراسة حسين (٢٠٢٤)، التي هدفت إلى قياس فاعلية تدريس الجغرافيا باستخدام كائنات التعلم الرقمية في تنمية بعض المفاهيم الجغرافية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

وإذا كان إكساب المفاهيم الجغرافية وتنميتها لدى التلاميذ وبخاصة في المرحلة الإعدادية أمر له أهميته، فإن تنمية مهارات التفكير لدى هؤلاء التلاميذ يعد . أيضا. من الأمور الضرورية التي تفرضها الحياة المعاصرة والتغيرات المتلاحقة والسريعة التي يشهدها هذا العالم المعاصر.

والتفكير واحد من أهم العمليات العقلية التي تسهم في رقى وتحضر المجتمعات ومسايرة التطور المتلاحق، ويمكن للأمم المختلفة . من خلاله . إعداد شعوبها إعدادا علميا سليما يؤهلهم للتعامل اليقظ بفكر علمي وتفكير منطقي؛ لمواجهة كل ما تأتى به العولمة من مؤثرات سواء أكانت إيجابية أم سلبية. (التميمي، وعباس، ٢٠٢٠، ٤).

ويُعد التفكير التاريخي أداة ذهنية تسهم في بناء عقلية نقدية قادرة على تحليل الماضي واستنتاج دلالاته وفهم أبعاده المختلفة، وتعد تنمية مهاراته مطلبا ضروريا في ظل التحولات العالمية الملموسة في جميع المجالات والأحداث Trombino,2010,93و (Swan&Locascio,2008,25)

ونظرا لأهمية التفكير وتنمية مهاراته، فقد تناولته دراسات عديدة ، منها : دراسة درغام (٢٠١٥) التي هدفت إلى الكشف عن فاعلية برنامج مقترح قائم على التكنولوجيا الرقمية في الدراسات الإجتماعية لتنمية مهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي، ودراسة المناصير، ودراسة زايد (٢٠١٩) التي هدفت إلى قياس أثر برنامج قائم على نظرية الذكاء الناجح لتنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طلاب المرحلة الثانوية، ودراسة أحمد (٢٠١٨) التى هدفت إلى معرفة فاعلية استخدام الفصل المقلوب في الدراسات الإجتماعية لتنمية مهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، ودراسة قاسم (٢٠٢٢) التي اهتمت بقياس فاعلية تدريس الدراسات

الإجتماعية باستخدام تكنولوجيا الواقع المعزز في تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

ولما كانت الدراسات الإجتماعية من المواد الأساسية التي تسهم في بناء وعي التلميذ بعالمه ومجتمعه، لذلك شهد تدريسها تطورا ملحوظا، وخاصة فيما يتصل بطرائق وأساليب تدريسها بعدما أثبتت التربية الحديثة أن أساليب التدريس التقليدية تكريس للمعارف وزيادة في الحفظ وقلة تفاعل التلميذ مع ما تعلمه وقلة توظيف تلك المعارف في الحياة اليومية وهذا ما عرقل عملية تعلم المفاهيم واستبقائها، لهذا بدأ التوجه في العقود الأخيرة نحو المفاهيم وتدريسها والاهتمام بالأساليب التي يتعلمها المتعلمون، وهذا ما شجع العديد من التربويين على وضع النماذج والإستراتيجيات التعليمية الفعالة وتبنى البرامج الحديثة بغرض مساعدة المتعلمين في تعلمهم للمفاهيم التي يدرسونها (الجبوري، وإبراهيم ،٢٠١٢).

ويُعدّ توظيف قصص الكشوف الجغرافية في تدريس الدراسات الإجتماعية أحد هذه الأساليب، إذ يُساعد على ربط المعلومات بالخيال والواقع معًا، مما يُعزز من فهم التلاميذ للمفاهيم الجغرافية والتاريخية بطريقة ممتعة وقريبة من عالمهم، فالقصة بطبيعتها تثير اهتمام الطفل، وتنمّي قدرته على التخيل والتفكير والتحليل، وهو ما يُسهم في تنمية مهارات التفكير التاريخي والجغرافي لديهم.

ونظرا لأهمية البرامج الإثرائية في العملية التعليمية، فقد تناولها المختصون من خلال عدة زوايا تربوية بهدف إدخال تعديلات أو إضافات على المناهج العادية للطلاب، حتى تتلائم مع احتياجاتهم المعرفية والانفعالية، ومع طبيعة وأهداف المرحلة التعليمية، والإثراء الفعال هو القائم على منهجية علمية مستخدما تحليل المحتوى لمعرفة نواحي الضعف والقصور، والعمل على معالجتها من خلال إحداث إضافات لعنصر أو أكثر من عناصر المنهج (جروان،٢٠٠٤،٢٧٠-٢٨١).

وفى ضوء ما سبق فأن اعتماد برنامج تعليمي قائم على قصص الكشوف الجغرافية يُسهِم في جعل التلميذ مشاركًا فاعلًا في عملية التعلم ، حيث تتعدد الأنشطة المصاحبة للقصة بين الحوار، والرسم، وتمثيل الأدوار، والاستنتاج، مما يُساعد على

ترسيخ المعلومات وبنائها في أذهان التلاميذ. وتُسهم هذه الطريقة أيضًا في إكسابهم قيماً إنسانية كحب الاكتشاف، واحترام الثقافات، وتقدير جهود المستكشفين، وهو ما يُعزز من أهداف الدراسات الإجتماعية في بناء شخصية متوازنة وواعية بتاريخها وجغرافيتها.

ثانيا: الإحساس بالمشكلة:

نبع إحساس الباحثة بمشكلتها من خلال ما يأتي:

١. نتائج بعض الدراسات السابقة، والتي أشارت إلى أن مستوى تلاميذ الصف الأول الإعدادي في المفاهيم الجغرافية ومهارات التفكير التاريخي دون المستوى المنشود، مثل دراسة كل من: كرامي (٢٠٢٠)، والحسين (٢٠٢٠)، بيبرس (٢٠٢٠) وقاسم (٢٠٢٢).

٢. الدراسة الاستطلاعية: حيث أجرت الباحثة دراسة استطلاعية من خلال تطبيق اختبارين أحدهما في المفاهيم الجغرافية والآخر في مهارات التفكير التاريخي على فصلين من فصول الصف الأول الإعدادي بمدرسة شرباص للتعليم الأساسي، عدد تلاميذ كل فصل (٤٠) تلميذا، وهي درجات تعكس قصورا واضحا في مستوى تلاميذ الصف الأول الإعدادي في المفاهيم الجغرافية، ومهارات التفكير التاريخي.

ثالثا: مشكلة البحث

تتمثل مشكلة البحث الحالي في وجود قصور أو ضعف في اكتساب المفاهيم الجغرافية وفي مهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

ويمكن التصدي لهذه المشكلة من خلال طرح السؤال الرئيس الآتي:

كيف يمكن بناء برنامج إثرائي قائم على قصص الكشوف الجغرافية لتنمية المفاهيم الجغرافية ومهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي؟

ويتفرع منه الأسئلة التالية

١. ما المفاهيم الجغرافية الواجب تنميتها لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي؟

٢. ما مهارات التفكير التاريخي الواجب تنميتها لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي؟

٣.ما البرنامج الإثرائي القائم على قصص الكشوف الجغرافية لتنمية المفاهيم الجغرافية ومهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي؟

٤.ما فاعلية برنامج إثرائي قائم على قصص الكشوف الجغرافية في تنمية المفاهيم الجغرافية ومهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي؟

رابعا: أهداف البحث

هدف البحث الحالي إلى الكشف عن فاعلية برنامج إثرائي قائم على قصص الكشوف الجغرافية في تنمية المفاهيم الجغرافية ومهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

خامسا: أهمية البحث

أ.الأهمية النظرية: حيث يقدم هذا البحث إطارا نظريا حول متغيرات البحث، المتغير المستقل والمتمثل في البرنامج الإثرائى القائم على قصص الكشوف الجغرافية، والمتغير التابع والمتمثل في المفاهيم الجغرافية ومهارات التفكير التاريخى.

ب. الأهمية التطبيقية: حيث يزود هذا البحث كلا من التلاميذ والمعلمين والموجهين بأدوات ومواد يمكن الإفادة منها والمتمثلة في (قائمة المفاهيم الجغرافية، قائمة بمهارات التفكير التاريخى، اختبار المفاهيم الجغرافية، اختبار مهارات التفكير التاريخى، برنامج قائم على قصص الكشوف الجغرافية، دليل المعلم، كتاب الطالب، إضافة إلى ان هذا البحث يفتح المجال أمام الباحثين إجراء دراسات أخرى امتدادا له.

سادسا: حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على ما يلي:

١.**الحدود الموضوعية:** المفاهيم الجغرافية، ومهارات التفكير التاريخى المتضمنة في القائمتين اللتين أعدتهما الباحثة.

٢. **الحدود البشرية:** عينة تجريبية تكونت من (٤١) تلميذًا بالصف الأول الإعدادي بمدرسة شرباص للتعليم الأساسي بإدارة فارسكور التعليمية بمحافظة دمياط.

٣. **الحدود الزمنية:** طبق البحث على المجموعة التجريبية في الفصل الدراسي الأول للعام ٢٠٢٤/ ٢٠٢٥.

سابعا: مصطلحات البحث

١. برنامج إثرائي قائم على قصص الكشوف الجغرافية

يعرف البرنامج الإثرائي القائم على قصص الكشوف الجغرافية إجرائيًا بأنه: برنامج تعليمي مصمم لتنمية المفاهيم لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي من خلال تضمين قصص تاريخية مرتبطة بالكشوف الجغرافية التي قام بها المستكشفون والمغامرون عبر العصور التاريخية في محتوى وأنشطة البرنامج. المفاهيم الجغرافية Geographical concepts

- المفهوم الجغرافي تصور عقلي مجرد يغطي أسما أو لفظا ليدل على ظاهرة جغرافية ويتم تكوينه عن طريق تجميع الخصائص المشتركة لأفراد الظاهرة (الجبورى، وإبراهيم،٢٠١٢).
- والمفهوم الجغرافي أسم أو لفظ يشير الى فكرة مجردة ويستعمل للدلالة على ظاهرة جغرافية من الظواهر الجغرافية الطبيعية او البشرية التي لها نفس الاثر (باوزير، وقربان ٢٠١١، ٩٨)

٢. مهارات التفكير التاريخي Historical thinking skills

- هي المهارات التي تساعد المتعلمين على الفهم الجيد للتاريخ من خلال قراءتهم للتاريخ بشكل مختلف عمن كتبوه، والوصول الى وجهات نظر صحيحة مستند الي التحليلات والتفسيرات والتوضيحات للوصول الى النتائج (الهباد ، ٢٠١٠)
- المهارات التي تمكن التلميذ من معرفة الأحداث التاريخية وفقا لتسلسلها الزمنى، البحث التاريخي، الفهم التاريخي، تفسير وتحليل الأحداث التاريخية، تحليل القضايا التاريخية واتخاذ القرار (موسى، ٢٠٠٨).

ثامنا: الإطار النظري والدراسات السابقة:

قصص الكشوف الجغرافية وعلاقتها بتنمية المفاهيم الجغرافية ومهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

المحور الأول: المفاهيم الجغرافية، تعريفها، واهميتها، وانواعها، واقع الاهتمام بها، الدراسات السابقة التي تناولتها.

أ. تعريف المفاهيم الجغرافية:

لقد أوردت الأدبيات العربية والأجنبية تعريفات متعددة للمفاهيم الجغرافية، ومن بين هذه التعريفات:

- تصور عقلي أو فكرة عامة مجردة، يعطى اسماً أو لفظاً ليدل على الظواهر الجغرافية المختلفة، وهو يتكون عن طريق تجميع الخصائص المشتركة التي تميز أفراد هذه الظاهرة ويعرف بأنه:" تجريد للعناصر المشتركة بين عدة مواقف أو حقائق، وعادة ما يعطى هذا التجريد اسماً أو عنواناً، وأن المفهوم ليس كلمة وإنما مضمون هذه الكلمة وما تعنيه."
- اسم أو لفظ يشير إلى فكرة مجردة ، ويستخدم للدلالة على ظاهرة جغرافية أو فئة من الظاهرات الجغرافية الطبيعية أو البشرية التي تنتمي إلى نفس النوع أو التي لها نفس الأثر مثل: حركة تكتونية (باطنية)، جبل، مسطح مائي، جرم." وكما يعرف المفهوم بأنه: " مجموعة من الأشياء، أو الأشخاص، والحوادث، أو العمليات، التى يمكن جمعها معاً على أساس صفة مشتركة أو أكثر، التى يمكن أن يشار إليها باسم أو رمز معين ."
- إدراك عقلي منظم لظاهرة جغرافية أو علاقة مكانية، يتشكل من خلال عمليات عقلية كالتجريد والتصنيف والمقارنة (حميدة، ٢٠١٧)

أ. أهمية تعلم المفاهيم الجغرافية:

لم يعد تعلم المفاهيم اليوم مجرد جانب من جوانب التعلم، بل إنها تعد محوراً أساسياً تدور حوله كثير من مناهج الدراسة، ولعل هذه الأهمية وهذا الاهتمام يرجع

أساساً إلى الوظائف التى يؤديها تعلم المفاهيم الجغرافية، والتي يمكن إيجازها فيما يلي (صالح ،٢٠٠٨، ٨٩):

- يعد تعلم المفاهيم من الأهداف الرئيسة لمناهج الجغرافيا إذ أن المتعلم يمارس أثناء اكتسابه تلك المفاهيم الجغرافية والتعميمات والمهارات عمليات عقلية منها: التنظيم، والربط، والتمييز، والتعميم، وتحديد الخصائص المشتركة، وغير ذلك من مهارات يحتاج إليها الإنسان فى حياته اليومية، بحيث تصبح تلك المفاهيم وما يرتبط بها من معارف وحقائق وسيلة لتحقيق أهدافه المنشودة.
- تساعد المفاهيم على تنظيم الخبرة العقلية، لإن المفاهيم الرئيسة تصنف عدداً كبيراً من الأشياء والأحداث والظواهر فى البيئة، وتجمع بينها فى مجموعات أو فئات، تساعد على التقليل من تعقد البيئة، وتسهل من دراسة التلاميذ لمكوناتها وظواهرها المختلفة، والوقوف على حقائق مشكلاتها، ومن ثم تبحث فى محاولات إيجاد الحلول، والتى تحد من سلوك الإنسان الخاطئ تجاهها، والذي تسبب فى هذه المشكلات. (الزيادات& قطاوي ،٢٠١٠، ٨٣)
- تساعد المفاهيم على التقليل من ضرورة إعادة التعلم، إذ أنها أكثر ثباتاً، و أقل عرضة للتغيير من المعلومات القائمة على مجموعة من الحقائق المفككة، كما أنها تربط بين الحقائق المنفصلة والتفصيلات الجزئية، وتوضح العلاقات القائمة بينها، كما أنها تسمح بالربط بين مجموعة من الأشياء والأحداث والظواهر البيئية، وهذا يساعد التلاميذ على زيادة فهمهم لطبيعة الجغرافيا وتحقيق أهدافها.

ب. أنواع المفاهيم الجغرافية ومستوياتها:

إن للمفاهيم الجغرافية أنواعا ثلاثة هي: Turunen ,Tossavainen, and Vertio , 2008 ,89 .

- المفهوم المتحد: وهو المفهوم الذي يعرف بخاصيتين أو أكثر وتكون جميعها ممثلة فى الشيء. فمثلاً مفهوم " جزيرة " هو مفهوم متحد يعرف بأنه أرض محاطة بالمياه من جميع الجهات.

- المفهوم المنفصل: وهو المفهوم الذي يعرف بخصائص بديلة، أو الذي يتضمن قرار أما ٠٠٠أو٠٠٠ أى يتضمن مجموعة من الخصائص المتغيرة أو غير الثابتة من موقف إلى آخر. فمثلاً مفهوم استعمار يمكن أن يطلق في حالة سيطرة دولة من الدول على مساحة من الأرض لم تكن تابعة لها أو على سكان تلك الأرض، أو على الأرض والسكان في آن واحد.
- المفهوم الرابط " العلاقي ": وهو المفهوم الذي لا يعرف بخصائص معينة، بل بعلاقة بين الخصائص. فمثلاً مفهوم "كثافة السكان " وهو مفهوم رابط يعرف بأنه عدد السكان في الميل المربع. (خضر ،٢٠٠٦، ٨٤) ، وهذه الأنواع الثلاثة تختلف اختلافاً بيناً من حيث درجات الصعوبة فى التوصل إلى مستويات التمكن منها، وتختلف بالتالي في نوعية الاستراتيجية التدريسية المناسبة لكل منها, وقد لوحظ أن المفاهيم من النوع الثالث " العلاقية " هي أصعب الأنواع من حيث قدرة الطالب على التوصل إلى درجة عالية من التمكن منها ، وهذا يرجع إلى طبيعة هذا النوع التي تقتضى أن يكون المتعلم قد استطاع أن يتمكن من العديد من المفاهيم المنظمة في نسق أو نظام هرمى.

كما يمكن تصنيفها على النحو التالي:

- التصنيف على أساس مستوى شمولية المفهوم: ويشير هذا التصنيف إلى المدى الذى تندمج فيه المفاهيم الأخرى بمفهوم واحد محدد، ويظهر له مستويان: الأدنى ويتمثل في المفاهيم المختصرة والأكثر تخصيصاً، وهى تلك المفاهيم التي يطبقها الفرد على أقطار أو مواقع أو أوقات أو مجموعة من البيانات الخاصة، وتكون هذه المفاهيم أكثر دقة، وبالتالي تكون أقل عرضة للتفسيرات المتعارضة، ومن الأمثلة عليها مفهوم العائلة النووية، وإعادة الإصلاح، وأما النوع الثاني فهو المفاهيم ذات المستوى الأعلى، وهي أكثر شمولية وتندمج فيها مفاهيم أخرى، وتكون أقل اتساقاً في تطبيقها، ولكنها أكثر عالمية من المستوى الأدنى، ومن الأمثلة عليها مفاهيم السلام والحرية والوقت والمجتمع ويلاحظ على هذا التصنيف من المفاهيم أنها تتخذ خطاً متصلاً يبدأ بالمفاهيم الأقل شمولية، وينتهي بالمفاهيم الأكثر

شمولية. أي أن هذه الأنماط تمثل امتداداً وليست مجرد مستوى أدنى ومستوى أعلى من المفاهيم (شلبي ،٢٠٠٧، ٣٦).

هذا، وتعد المفاهيم الجغرافية أساسية في فهم العلاقات المكانية والتفاعلات بين الإنسان والبيئة، مما يجعل تنميتها ضرورية لتعزيز الوعي المكاني والقدرة على تحليل القضايا البيئية والإقتصادية والإجتماعية ، ومن المعلوم أن المفاهيم العلمية تبدأ صغيرة ومحدودة ، ثم مع استمرار الفرد اكتساب لخبرات جديدة داخل المدرسة أو خارجها فإن تلك المفاهيم تزداد عمقا واتساعا، ومهما قدمت له خبرات جديدة عن مفهوم مثل مفهوم الذرة فان ادراكه لهذ المفهوم لن يتجاوز حدود معينة لأنه لم يصل بعد إلي مرحلة النمو العقلي اللازمة لفهم هذا النوع من المفاهيم المجردة ، مفهوم شدة التيار أو مفهوم فرق الجهد هي مفاهيم مجردة يمكن الاستدلال عليها عن طريق التجربة العملية، وتختلف المفاهيم العلمية فيما بينها باختلاف المصدر والطريقة التي تم بها تكوين المفهوم، كما أن المفاهيم تختلف بحسب الحقائق والمعلومات التي تعالجها .

ج.خصائص المفاهيم الجغرافية:

من الخصائص المميزة للمفهوم الجغرافي ما يأتي:

درجة التجريد: تختلف المفاهيم من حيث درجة تجريدها، فالمفهوم ذو الأبعاد المميزة يسمى مفهوم حسي Concrete، وهو المفهوم الذى يمكن الإشارة إليه، أو خبرته مباشرة عن طريق الحواس مثل مفهوم "جبل"، أما النوع الأخر فهو المفهوم المجرد Abstract التي تشير أبعاده لوقائع لا يمكن الخبرة بها مباشرة عن طريق الحواس مثل مفهوم التكامل والكثافة السكانية، ولا شك أن المفاهيم الحسية أسهل وأسرع في التعلم من المفاهيم المجردة

- درجة التعقيد: تختلف المفاهيم تبعاً لعدد الأبعاد اللازمة لتعريفها، فالمفاهيم التي تقوم على أبعاد كثيرة تعتبر أكثر تعقيداً من المفاهيم التي تعتمد على عدد قليل من الأبعاد. مثل مفهوم تل فهو مفهوم يحتوي على بُعد واحد وهو الارتفاع، أما مفهوم الرطوبة النسبية فإنه يتضمن علاقة بين أبعاد كثيرة هي درجة الحرارة، وحجم الهواء، وبخار الماء. (شلبي ،٢٠٠٧،٣٦)

- درجة التمايز: تختلف المفاهيم في عدد الظواهر المتشابهة التي تمثلها ، أي من حيث عدد وصفات الأشياء التي تضمها فئة المفهوم . فمفهوم الجزيرة على سبيل المثال، لا يتصف بالتنوع حيث تأخذ شكلاً واحداً ولا توجد في اللغة كلمات أخرى تصف أنواعاً مختلفة من الجزر. على العكس من ذلك مفهوم المسطح المائي يتصف بدرجة كبيرة من التنوع لأنه يأخذ أشكالاً مختلفة من محيط، وبحر، وخليج، ونهر .... إلخ (Barrett،2004، 78).
- درجة تمركز الأبعاد: هناك مفاهيم ترتكز على صفة واحدة أو صفتين فقط، في حين يرتكز البعض الآخر على مجموعة من الأبعاد، والأبعاد أو الصفات التي يرتكز عليها المفهوم تسمى الصفات المميزة (صفات السيادة) ولا شك أن هذه الصفات المميزة لها دور كبير في تعلم المفهوم. فمفهوم الجزيرة على سبيل المثال يقوم على ثلاث خصائص رئيسية: الأرض، الإحاطة بالمياه، الإحاطة من جميع الجهات، ويصعب تطبيق المفهوم على أي منطقة لا تنطبق عليها الخصائص الثلاث السابقة.

د. **أهمية المفاهيم في تدريس مادة الجغرافيا: (سعادة،١٩٩٩، ٩٨)**

للمفاهيم أهمية خاصة في تدريس الجغرافيا ، يمكن توضيحها فيما يلى:

- إن ازدياد حجم المعرفة من الحقائق والأحداث التاريخية يقتضي الاهتمام بالمفاهيم في مناهج الجغرافيا لأنها تساعد على تحديد الأهداف واختيار وتنظيم المحتوى والوسائل التعليمية وأساليب التقويم، وبذلك تخفف من التعقيد في حقائق الجغرافيا الناتج عن الاستغراق في التفاصيل والجزئيات.
- إن تعلم المفاهيم يساعد المتعلم على التفسير والتطبيق، وهذا يعني أن تعلم المفاهيم الجغرافية يساعد على تفسير المواقف أو الأحداث الجديدة التي لم يسبق للتلميذ تعلمها.
- تتمثل المفاهيم في تجريد الأحداث والوقائع وتصنيفها على أساس ما بينها من تشابه أو اختلاف للمهارات، وهذا له أهمية في جعل مادة الجغرافيا حيوية تقوم على التفسير والتعليل والتفكير الناقد.

– تعد المفاهيم من الوسائل المهمة في تحديد الأهداف التعليمية ووسائل تقويمها، حيث يمكن أن تسهم في بناء أهداف معرفية إجرائية ومن ثم يمكن تقويمها والتعرف على ما تحدثه تلك المفاهيم من أثر في سلوك المتعلم في المستويات التعليمية المختلفة.

هـ. واقع الاهتمام بتنمية المفاهيم الجغرافية:

على الرغم من أن تنمية المفاهيم الجغرافية في التعليم العام ، ولا سيما في مرحلة التعليم الأساسي، يُعدّ من الركائز الأساسية لبناء الوعي المكاني والبيئي لدى المتعلمين، إذ تُسهم هذه المفاهيم في فهم العالم من حولهم، وتُعزز قدراتهم على التفكير النقدي واتخاذ القرار. فإن واقع الاهتمام بها يتفاوت، حيث تشير بعض الدراسات إلى أن المنهج الدراسي في مرحلة التعليم الأساسي على الرغم من أنه يتضمن مفاهيم جغرافية رئيسية مثل: الموقع، الحدود، الخريطة، التضاريس، المناخ، والموارد الطبيعية. فإن الملاحظ أن هذه المفاهيم تُعرض غالبًا بطريقة معرفية تقليدية، تُركّز على التلقين أكثر من التطبيق العملي أو الربط بالحياة اليومية للمتعلمين (عبد المجيد، ٢٠١٨) ، هذا بالإضافة إلى وجود قصور واضح في عدم استخدام الخرائط، الصور الجوية، والوسائط الرقمية بشكل كافٍ لتدريب التلاميذ على استخدام المفاهيم الجغرافية ، وعدم استخدام استراتيجيات حديثة مثل التعلم القائم على المشكلات أو الرحلات المعرفية الافتراضية والميدانية (السيد (2021) ، كما أن بعض التقارير التربوية تشير إلى أن كثيرًا من معلمي الدراسات الإجتماعية يفتقرون إلى التدريب الكافي لاستخدام استراتيجيات تدريس المفاهيم الجغرافية بشكل تطبيقي، إذ في الغالب، يتم التركيز على حفظ المعلومات بدلاً من تنمية الفهم المفاهيمي (الخولي، ٢٠١٩).

و. الدراسات السابقة التي اهتمت بتنمية المفاهيم الجغرافية:

نظرا لأهمية المفاهيم الجغرافية، وتضمينها في مناهج الدراسات الإجتماعية، فقد تناولتها دراسات عديدة منها: دراسة حجازي (٢٠٢٠) التي تهدف إلى تقييم برامج رعاية الأطفال الموهوبين في الكويت، مع التركيز على الإبداع وتأثير برنامج رعاية الأطفال الموهوبين على خصائصهم. استخدم الباحث طريقة وصفية، وخلص إلى أن

جميع الطلاب بحاجة إلى برامج خاصة لتطوير مواهبهم المتعددة. يساعد مدرس رعاية الموهوبين على تلبية الاحتياجات المتنوعة من خلال تتبع مواهب الطلاب وتوفير الفرص التعليمية للتنمية الفردية أو الجماعية. وتشمل التوصيات تطوير قدرات الأطفال الموهوبين، والتعليم الذاتي، والتفكير العلمي، وتوفير المناصب التعليمية ومراكز الرعاية.

ودراسة فايد (٢٠٢٠) التي تهدف إلى استكشاف تأثير النهج التفاوضي على تطوير مهارات التفكير التاريخي لدى طلاب الصف الثالث، واستخدمت الدراسة نهجا وصفيا تحليليا وتجريبيا، مع عينة عشوائية من ٥٠ طالبا من مدرسة إعدادية. أظهرت النتائج وجود علاقة كبيرة بين استخدام التفاوض والتدريب على مهارات تفكير تاريخية معينة في المجموعة التجريبية.

ودراسة بيبرس (٢٠٢٠) التي هدفت إلى التحقق من فعالية تدريس الجغرافيا لطلاب الصف الثاني التحضيري باستخدام طريقة التشابه، ومقارنة المجموعات التجريبية والضابطة. تم العثور على فروق إحصائية بين متوسط درجاتهم. يوصي الباحث باستخدام أساليب التدريس الحديثة لتطوير المفاهيم الجغرافية بين الطلاب.

ودراسة أحمد(٢٠٢١)، التي بحثت العلاقة بين تنمية المفاهيم الجغرافية ومهارات التفكير المكاني، وأكدت على أهمية التكامل بين الجوانب المعرفية والمهارية.

ودراسة محمد (٢٠٢١) التي تناولت تأثير الخرائط الذهنية الإلكترونية على تعلم طلاب المدارس المتوسطة للمفاهيم الجغرافية والمتعة العامة في التعلم. أظهرت النتائج اختلافات كبيرة في الدرجات بين المجموعات التجريبية والضابطة، مما يشير إلى فعالية الخرائط الذهنية الإلكترونية في تطوير المفاهيم الجغرافية وتعزيز متعة التعلم.

ودراسة علي (٢٠٢١) التي هدفت إلى تطوير المفاهيم الجغرافية لدى أطفال رياض الأطفال باستخدام استراتيجية" التفكير– الزوج– المشاركة " والطريقة التجريبية. وقارنت مجموعة تجريبية وضابطة من ٣٠ طفلا، تتراوح أعمارهم بين ٥–٦ سنوات، باستخدام الأنشطة المعدة وأظهرت نتائج الاختبار أداء أفضل في المجموعة التجريبية.

ودراسة أحمد (٢٠٢١) التي اهتمت بتعرف تأثير استخدام خرائط التفكير في تدريس الدراسات الإجتماعية لتطوير مهارات البحث التاريخي بين طلاب المرحلة

التحضيرية، ولتحقيق هذا الهدف تم اختيار مجموعتين من ٣٥ طالبا بشكل عشوائي وتلقت مجموعة واحدة طريقة التدريس التجريبية باستخدام خرائط التفكير. أظهرت النتائج فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات التجريبية والمجموعات الضابطة، مع أداء المجموعة التجريبية بشكل أفضل في مهارات البحث التاريخي. وخلصت الدراسة إلى أن استخدام خرائط التفكير له تأثير إيجابي على تطوير مهارات البحث التاريخي وتوصي باستخدامه في تدريس التاريخ.

ودراسة دخيل الله (٢٠٢١) التي هدفت إلى إنشاء نوعين من الشخصيات الرقمية (الواقعية والكرتونية) ودراسة تأثيرها على تطوير التفكير التاريخي لدى طلاب المدارس الابتدائية في الصف ٦. استخدم الباحثون نهج البحث التنموي، بتطبيق نموذج عطية خميس، وصمموا علاجين تجريبيين: أحدهما ذو طابع واقعي والآخر ذو شخصية كرتونية. طوروا أدوات بحثية تقيس التفكير التاريخي. أظهرت النتائج اختلافا كبيرا في الإنجاز والتفكير التاريخي والتوجه بين المجموعتين، مع تفضيل مجموعة الشخصيات الكرتونية، وإبراز التأثير الإيجابي للقصة الرقمية مع الشخصيات الكرتونية.

ودراسة أحمد (٢٠٢٢) التي هدفت إلى التحقق من تأثير استخدام عناصر المسرح في تدريب معلمي رياض الأطفال على تطوير المفهوم الجغرافي لأطفال رياض الأطفال. تم استخدام منهج شبه تجريبي، مع ١٨ معلمة رياض أطفال من منظمة الأزهر في بني سويف و٦٠ طفلا في المستوى الثالث من رياض الأطفال. ووجدت الدراسة فروقا ذات دلالة إحصائية في الوعي بمسرح الدمى وتطوير المفهوم الجغرافي لصالح المجموعة التجريبية، مع درجات أعلى في قياس الأبعاد وأداء أفضل في اختبار المفاهيم الجغرافية.

ودراسة يونس (٢٠٢٢) التي هدفت إلى تطوير المفاهيم الجغرافية لأطفال رياض الأطفال من خلال أنشطة مونتيسوري، باستخدام نهج وصفي تحليلي. تضمنت أدوات البحث قائمة وبطاقة ملاحظات ومقياس مصور للمفاهيم الجغرافية. أظهرت النتائج فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات التجريبية والضابطة على المقياس

وبطاقة الملاحظة، لصالح المجموعة التجريبية. وشملت التوصيات تطبيق برنامج مونتيسوري القائم على أطفال رياض الأطفال.

المحور الثاني: التفكير التاريخي، مفهومه، أهميته، وسائل تنميته مهاراته، وقع الاهتمام به، الدراسات السابقة التي تناولته.

١. مفهوم التفكير التاريخى:

يُعد التفكير التاريخي أحد المكونات الرئيسة للتربية التاريخية الحديثة، إذ يمثل القدرة على فهم الماضي بطريقة تحليلية تتجاوز الحفظ السردي للأحداث ، ومن بين تعريفاته: أنه مجموعة من العمليات الذهنية التي يستخدمها المتعلم لفهم الماضي وتحليله وتفسيره، من خلال مهارات مثل الاستنتاج، السببية، التعاطف التاريخي، والتمييز بين الحقيقة والرأي (الطاهري ، ٢٠٢٠)

٢. أهمية التفكير التاريخي واهدافه:

يُعد التفكير التاريخي وسيلة أساسية لتنمية شخصية المتعلم بشكل متكامل بحيث يصبح مواطناً صالحاً قادراً على حل مشكلاته ومشكلات مجتمعه ، كما يُعد من المهارات الأساسية التي تسهم في تنمية الوعي الزمني لدى التلاميذ، كما يساعدهم على فهم الأحداث الماضية وتحليلها وربطها بالحاضر واستشراف المستقبل .

٣. مهارات التفكير التاريخى ووسائل تنميتها:

للتفكير التاريخى مهارات متعددة منها: (أبو بكر & عبد العزيز ،٢٠١٨، ٩٤) المعرفة والاستدعاء، وتعد هذه المهارة أدنى مستويات التفكير الأساسية وتشتمل على أنواع المعرفة التالية: معرفة وتذكر المعلومات والحقائق والمصطلحات والأحداث والخصائص...

-المُلاحظة Observing : ويُقصد بها هُنا استخدام واحدة أو أكثر من الحواس الخمس (الإبصار، السمع، الذوق، الشم، اللمس) للحصول على معلُومات عن الشيء أو الظاهرة التي تقع عليها الملاحظة. وهي عملية تفكير تتضمن المشاهدة والمراقبة والإدراك، وتقترن عادةً بوجود سبب قوي أو هدف يستدعي تركيز الانتباه

ودقة الملاحظة. وهي بهذا المعنى ليست مُجرّد النّظر إلى الأشياء الواقعة في مرمى أبصارنا أو سماع الأصوات الدّائرة من حولنا.

- المقارنة Comparing: وهى إحدى مهارات التفكير الأساسية لتنظيم المعلومات وتطوير المعرفة. وتتطلب عملية المقارنة التعرف على أوجه الشبه وأوجه الاختلاف بين شيئين أو أكثر عن طريق تفحص العلاقات بينهما، والبحث عن نقاط الاتفاق ونقاط الاختلاف، ورؤية ما هو موجود في أحدهما ومفقود في الاخر
- التصنيف: وهى مهارة تفكير أساسية لبناء الإطار المرجعي المعرفي للفرد، وضرورية للتقدم العلمي وتطوره، بل يمكن اعتبارها من أهم مهارات التعلم والتفكير الأساسية، والتصنيف هو القيام بإلحاق المفردات أو الأشياء أو الخبرات الجديدة ضمن منظومات أو فئات مألوفة لدينا وفق خصائص مشتركة بين جميع مفردات فئة أو عائلة معينة وغير متوافرة لدى مفردات فئة أو عائلة أُخرى من الأشياء أو الكائنات. وإذا بقي شيء يبدو غير قابل للتصنيف وفق النظام الذي ارتأيناه، فإمّا أن نستخدم نظاماً مختلفاً للتصنيف يستوعب ما تبقى من أشياء، وإمّا أن نصنفها في مجموعة تحت بند "متفرقات" أو "غير ذلك".

٤. وسائل تنمية مهارات التفكير التاريخي:

تعد مهارات التفكير التاريخي من أبرز الأهداف التي تسعى المؤسسات التربوية لتحقيقها، لذلك فهي تسخر كل طاقاتها ليصبح الطلاب المنتسبون إليها قادرين على التعامل الواعي مع ظروف الحياة المتغيرة التي تحيط بهم. إن الهدف الأول الذي تسعى التربية لتحقيقه هو تنمية قدرات الطلاب على التفكير التاريخي، وبناء على ذلك فإنه ينبغي تطوير جميع أدوات المنهج التعليمي من مقررات ومعلمين، وبناء مدرسي، وطرق القياس والتقويم ... والأستاذ الجامعي أو المعلم المبدع هو الذي يتمكن من التخطيط لموقف تعليمي قائم على مجموعة من الأهداف السلوكية المنظمة والمتكاملة، ويعمل على تحقيقها من خلال تفاعل نشط متعدد الأطراف(Barrett,2006,78)

وتبرز الحاجة لتعليم مهارات التفكير التاريخي لأنه يعد أداة فعالة لتحقيق الأهداف عن طريق توظيف المعارف والمهارات والخبرات التي يملكها الفرد توظيفاً

سليماً، كما أن التفكير التاريخي يمكن الإنسان من التكيف مع الظروف المحيطة به، والتعامل مع المشكلات والصعوبات التي تواجهه، وذلك باستدعاء وتوظيف ما يملكه من معلومات ومهارات وخبرات، وكلما كانت هذه الأدوات متطورة كان مفعولها أقوى وأبقى.

٥.الدراسات السابقة التي اهتمت بتنمية مهارات التفكير التاريخي:

تنوّعت الدراسات السابقة التي تناولت التفكير التاريخي، ومن أبرزها: دراسة ناصر(٢٠١٨)، التي هدفت إلى تحديد مهارات التفكير التاريخي اللازمة لتلاميذ المدارس المتوسطة من منظور المعلمين في دولة العراق.

ودراسة شعيب (٢٠٢٠)، التي تناولت فاعلية مدخل المحاكاة التاريخية في تنمية التفكير التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وأشارت إلى أهمية دور الطالب النشط في بناء الفهم التاريخي.

ودراسة إبراهيم (٢٠٢٠) التى هدفت إلى استكشاف فعالية رواية القصص الرقمية في تطوير مهارات الخيال والتفكير التاريخي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

ودراسة العنزي (٢٠٢٢) التي هدفت إلى قياس فعالية الخيال الموجه في تطوير مهارات التفكير التاريخي والميل نحو التاريخ لدى تلاميذ الصف الثانى الثانوى.

ودراسة رياب (٢٠٢٢)، التي هدفت إلى قياس فعالية استراتيجية الموجات المتداخلة في تطوير مهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ المدارس الإعدادية.

ودراسة عويس (٢٠٢٢)، التي هدفت إلى قياس فاعلية استخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة في تدريس في تنمية مهارات التفكير التاريخي.

المحور الثالث: الكشوف الجغرافية: مفهومها، ودوافعها، نتائجها

١.مفهوم الكشوف الجغرافية:

الكشف الجغرافى في حد ذاته ليس مهمة سهلة ، حيث يخرج الجغرافى من بلاده إلى بلاد مجهولة قد لا يعرف طبيعتها وما تشتمل عليه من مجتمع بشرى له كيانه الذى

يدافع عنه ضد كل غريب، إضافة إلى ذلك قد لا يعود الكاشف إلى موطنه، فضلا عن صعوبة وسائل النقل في القرون الماضية والمخاطر الأخرى، ورغم كون الكشف الجغرافى مهمة فردية في الغالب خلال القرون الأولى ، فقد صارت له جمعيات تنظمه وترعى الكاشفين في العصور المتأخرة. (على ، ٢٠٠٧، ص ١٨٧).

هذا، ويمكن القول: إن الكُشوف الجغرافيّة ما هي إلا سلسلة من الرحلات التي كانت تُقام في العالم أجمع وخصوصاً في القارّة الأوروبيّة من أجل اكتشاف أماكن جديدة تتحقّق فيها مصالح الدول العُظمى آنذاك، وقد كانَ من أبرز الرحلات الجغرافيّة اكتشاف القارّة الأمريكيّة والتي هي الآن تحوي الولايات المُتحّدة الأمريكيّة. لرحلات الكُشوفات الجغرافيّة العديد من الأهداف التي كانت الدول العُظمى تسعى لتحقيقها ومن أبرز هذهِ الدوافع وهذهِ الأهداف هوَ تحسين الأوضاع الاقتصادية في تلك الدول، فعّن طريق اكتشاف أماكن جُغرافيّة جديدة سيكون هُناك سبيل وطريق جديدة للتجارة في تلك الأماكن وبسط لنفوذ الدولة صاحبة الاكتشاف على المكان الذي قامت باكتشافه والاستفادة من مُقدّراتهِ الطبيعية وما تحويه أرض هذهِ البُقعة الجغرافيّة التي قاموا باكتشافها، فُهناك العديد من الدول التي قاموا باكتشافها جُغرافيّاً كانت تحوي مناجم للذهب والمعادن النفيسة كما هو الحال في القرن الأفريقيّ وغيره من الدول (نوار، وجمال الدين، ١٩٩٩) .

٢.دوافع الكشوف الجغرافية:

لقد كان وراء هذه الكشوف الجغرافية دوافع متعددة، منها الدوافع الاقتصادية، والدوافع السياسية، والدوافع الدينية، والدوافع الثقافية، فالدوافع الاقتصادية لعبت دوراً مهماً في دفع حركة الكشوف الجغرافية إلى الأمام، إذ حظي البحارة بتشجيع الحكومات كإسبانيا والبرتغال والتي لم يكن في وسعها حل مشاكلها الاقتصادية إلا بالعثور على طرق تجارية جديدة تمكنها من الحصول على بضائع آسيا، أما الدوافع **السياسية** للكشوف الجغرافية، فيمكن إجمالها فيما يلى:

أ.رغبة الدول الأوروبية الناشئة مثل إسبانيا والبرتغال في بسط نفوذها السياسي والعسكري على الأراضي المكتشفة.

ب. المنافسة بين القوى الأوروبية على السيطرة على الطرق والمستعمرات.

ج. الضعف النسبي للدولة الإسلامية (مثل الدولة العباسية والعثمانية لاحقًا) ما أتاح فرصة للتوسع الأوروبي.

وعلى الصعيد الديني بذل المستعمرون الأوروبيون جهدهم في نشر المسيحية بين السكان الأصليين في البلاد التي حلوا فيها. ولعل أهم النتائج التي أسفرت عنها الكشوف الجغرافية هي قيام الحروب الضارية بين دول أوروبا نتيجة للمنافسة الشديدة على استعمار الأراضي المكتشفة وحماية السلع المستوردة وبحثا عن أسواق جديدة لتصريف المصنوعات التي شهدت نموا عظيما وأدت إلى تجميع ثروات ضخمة. كل ذلك جعل الدول المستعمرة تستخدم أبشع الأساليب والطرق الوحشية في معاملة الشعوب المستعمرة.

٣. نتائج الكشوف الجغرافية:

لقد أسفرت حركة الكشوف الجغرافية عن نتائج عديدة، كان لها آثار بالغة الأهمية في حياة أوروبا والعالم في العصر الحديث، فقد ساعد الاتصال بين أوروبا والعالم الجديد، على تقدُّم المعارف والعلوم، فقد فتحت الكشوف الجغرافية آفاقا واسعة أمام العلماء، لمزيد من البحث العلمي، وترتب على ذلك، تعديل كثير من النظريات التي سادت في أوروبا في العصور الوسطى، وظهور نظريات جديدة تدعو إلى حرية البحث، واستخدام المنهج العلمي القائم على التجربة.

وكان من نتائجها. أيضا. تقدم العلوم الجغرافية، فتم إثبات كروية الأرض واكتشفت أمكنة كانت مجهولة من قبل ولم يبقى سوى اكتشاف المناطق القطبية. كذلك تقدمت سائر العلوم خصوصا علم النبات بسبب معرفة أنواع جديدة من المزروعات وعلم الاجتماع نتيجة للاحتكاك بالشعوب الجديدة فنشأت مفاهيم جديدة قائمة على هذا الاطلاع ومارس الأوروبيون تجارة الرقيق التي استمرت ثلاثة قرون نقل خلالها إلى الأماكن المكتشفة ما يقارب ١٢ مليونا من الأرقاء.

المحور الرابع: توظيف قصص الكشوف الجغرافية في تنمية المفاهيم الجغرافية ومهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

تُعد الكشوف الجغرافية واحدة من المحطات الرئيسية في تاريخ البشرية، حيث أسهمت في تغيير خريطة العالم وتوسيع آفاق المعرفة الجغرافية. ويمكن توظيف قصص الكشوف الجغرافية في العملية التعليمية لتعزيز فهم التلاميذ للمفاهيم الجغرافية المختلفة، مثل مفهوم الأماكن، والحدود، والتضاريس، والتغيرات الجغرافية الناتجة عن الاكتشافات.

ومن بين طرق توظيف القصص الجغرافية في التدريس، استخدام الخرائط التفاعلية والسرد القصصي، والمحاكاة وتمثيل الأدوار، والمشاريع البحثية، والألعاب الجغرافية :مثل الألغاز والمسابقات القائمة على الكشوف الجغرافية.

كما تُعد الكشوف الجغرافية من الأحداث التاريخية الكبرى التي غيرت مسار التاريخ البشري، وأثرت على العلاقات بين الشعوب والثقافات. ويمكن توظيف قصص هذه الكشوف في تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى التلاميذ، حيث تساعدهم على التحليل، والمقارنة، والاستنتاج، وربط الماضي بالحاضر.

وبصفة عامة يمكن القول: إن دمج قصص الكشوف الجغرافية في تدريس الجغرافيا يعزز الفهم العميق للمفاهيم الجغرافية، ويجعل التعلم أكثر تفاعلية ومتعة، مما يساعد في إعداد التلاميذ ليكونوا أكثر وعيًا بالعالم من حولهم. كما يؤدي توظيف قصص الكشوف الجغرافية في التدريس إلى تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى التلاميذ ، مما يساعدهم على فهم التاريخ بطريقة أعمق وأكثر تفاعلية، ويجعلهم قادرين على تحليل الأحداث التاريخية بوعي ونقد بناء.

إجراءات البحث:

١. تحديد منهج البحث: حيث استخدمت الباحثة المنهجين الوصفي والتجريبى التصميم شبه التجريبى لمجموعة تجريبية واحدة: (قبلي– بعدي).

٢. اختيار مجموعة البحث: حيث تكونت مجموعة البحث من (٤١) تلميذا من تلاميذ الصف الأول الإعدادي بمدرسة شرباص للتعليم الأساسي إدارة فارسكور التعليمية بمحافظة دمياط

٣. صياغة فروض البحث: سعى البحث الحالي إلى اختبار صحة الفروض الآتية:

أ. يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى ≤ ٠.٠٥ بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار المفاهيم الجغرافية لصالح التطبيق البعدي.

ب. يحقق البرنامج الإثرائي القائم على قصص الكشوف الجغرافية درجة مناسبة من الفاعلية في تنمية المفاهيم الجغرافية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى.

ج. يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى ≤ ٠.٠٥ بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدى في اختبار مهارات التفكير التاريخى لصالح التطبيق البعدي.

د. يحقق البرنامج الإثرائى القائم على قصص الكشوف الجغرافية درجة مناسبة من الفاعلية في تنمية مهارات التفكير التاريخى لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

هـ. لا يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطات درجات تلاميذ الصف الأول الإعدادي في اختباري المفاهيم ومهارات التفكير التاريخي.

٤. إعداد مواد البحث وأدواته:

لتحقيق أهداف البحث الحالي أعدت الباحثة عددا من المواد والأدوات البحثية كالآتي:

١. استبانة بالمفاهيم الجغرافية اللازمة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي.

٢. استبانة بمهارات التفكير التاريخي اللازمة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي.

٣. اختبار المفاهيم الجغرافية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي.

٤. اختبار مهارات التفكير التاريخي لتلاميذ الصف الأول الإعدادي.

٥. برنامج إثرائي قائم على قصص الكشوف الجغرافية لتنمية المفاهيم الجغرافية ومهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

٦.دليل المعلم لاستخدام برنامج قائم على قصص الكشوف الجغرافية لتنمية المفاهيم الجغرافية ومهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

نتائج البحث

يمكن عرض نتائج البحث من خلال التحقق من صحة فروض البحث كالتالي:

أ.نص الفرض الأول على أنه " يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار المفاهيم الجغرافية لصالح التطبيق البعدي".

وللتحقق من صحة هذا الفرض، قامت الباحثة باستخدام اختبار (ت) Paired Sample Test لحساب الفروق بين المجموعات المرتبطة، وذلك للتعرف على الفروق بين التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم الجغرافية، وكانت النتائج وفقا لما هو مبين بالجدول والشكل الآتي:

جدول (١)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار المفاهيم الجغرافية

القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	N	قيمة "ت" المحسوبة	Sig مستوى الدلالة
القبلي	٢٦.٥١	٢,٥٠	٤١	١٧,٠٨٥	٠,٠٠٠
البعدي	٣٦,١٤	٢,٤٤			

من الجدول السابق اتضح أنه "توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم الجغرافية لصالح القياس البعدي، حيث بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية في الدراسة الحالية في القياس القبلي لاختبار المفاهيم الجغرافية (٢٦.٥١)، وبلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية في الدراسة الحالية في القياس البعدي لاختبار المفاهيم الجغرافية (٣٦,١٤) ، كما بلغت قيمة "ت" المحسوبة (١٧,٠٨٥) وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) مما يشير إلى وجود فروق لصالح القياس البعدي. وبذلك يتم قبول الفرض الأول للدراسة الحالية.

ب. نص الفرض الثانى على " يحقق البرنامج الإثرائي القائم على قصص الكشوف الجغرافية درجة مناسبة من الفاعلية في تنمية المفاهيم الجغرافية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي"

وللتحقق من صحة هذا الفرض، قامت الباحثة بحساب قيمة حجم التأثير بمعادلة كوهين للمجموعات المرتبطة، وكانت النتائج وفقا لما هو مبين بالجدول الآتي :

جدول (٢)

حجم الأثر لفاعلية الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم الجغرافية

القياس	المتوسط	N	قيمة "ت" المحسوبة	D	حجم الأثر
القبلي	٢٦.٥١	٤١	١٧,٠٨٥	٢,٦٧	كبير
البعدي	٣٦,١٤				

من الجدول السابق اتضح أن حجم التأثير لفاعلية البرنامج الإثرائي القائم على قصص الكشوف الجغرافية في تنمية المفاهيم الجغرافية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي كان كبيرا ، فقد بلغ (٢,٦٧) ، وهى قيمة أعلى من (٠,٨) مما يشير إلى أن حجم الأثر كبير جداً، حيث مقياس التقدير لمعادلة كوهين للمجموعات المرتبطة كما يلي (٠,٢ ≥ صغير، ٠,٥ ≥ متوسط، ٠,٨ ≥ كبير)، اضافة مرجع للتوثيق وهي قيمة مرتفعة تعكس درجة كبيرة من الفاعلية وتعني أن التباين بين درجات القياسين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم الجغرافية لدى عينة الدراسة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي ترجع إلى تطبيق البرنامج الإثرائي القائم على قصص الكشوف الجغرافية. مما يدل على تحقق الفرض الثاني للدراسة الحالية.

نص الفرض الثالث على أنه : "يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار مهارات التفكير التاريخي لصالح التطبيق البعدي".

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار (ت) Paired Sample Test لحساب الفروق بين المجموعات المرتبطة، وذلك للتعرف على الفروق بين التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير التاريخي، وكانت النتائج كما هو مبين بالجول الآتى:

جدول (٣)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية

في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار مهارات التفكير التاريخي

القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	N	قيمة "ت" المحسوبة	Sig مستوى الدلالة
القبلي	٢٠,٩٥	٢,١٥	٤١	١٤,٨٦٦	٠,٠٠٠
البعدي	٢٦,٩٢	٢,٦٥			

من الجدول السابق اتضح أنه "توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير التاريخي لصالح القياس البعدي، حيث بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية في الدراسة الحالية في القياس القبلي لاختبار مهارات التفكير التاريخي (٢٠.٩٥) وبلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية في الدراسة الحالية في القياس البعدي لاختبار مهارات التفكير التاريخي (٢٦,٩٢) كما بلغت قيمة "ت" المحسوبة (١٤,٨٦٦) وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) مما يشير إلى وجود فروق لصالح القياس البعدي. وبذلك يتم قبول الفرض الثالث للدراسة الحالية.

ج. نص الفرض الرابع على أنه "يحقق البرنامج الإثرائي القائم على قصص الكشوف الجغرافية درجة مناسبة من الفاعلية في تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي"

وللتحقق من صحة هذا الفرض ، قامت الباحثة بحساب قيمة حجم التأثير بمعادلة كوهين للمجموعات المرتبطة ، وكانت النتائج وفقا لما هو مبين بالجدول الآتى:

جدول (٤)

حجم الأثر لفاعلية الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية

في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير التاريخي

القياس	المتوسط	N	قيمة "ت" المحسوبة	D	حجم الأثر
القبلي	٢٠,٩٥	٤١	١٤,٨٦٦	٢,٣٢	كبير
البعدي	٢٦,٩٢				

من الجدول السابق، اتضح أن حجم التأثير لفاعلية البرنامج الإثرائي القائم على قصص الكشوف الجغرافية في تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي قد بلغ (٢,٣٢)، وهى قيمة أعلى من (٠,٨) مما يشير إلى أن حجم الأثر كبير جداً، حيث مقياس التقدير لمعادلة كوهين للمجموعات المرتبطة كما يلي (٠,٢ ≥ صغير، ٠,٥ ≥ متوسط، ٠,٨ ≥ كبير)، وهي قيمة مرتفعة تعكس درجة كبيرة من الفاعلية وتعني أن التباين بين درجات القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير التاريخي لدى عينة الدراسة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي ترجع إلى تطبيق البرنامج الإثرائي القائم على قصص الكشوف الجغرافية. مما يدل على تحقق الفرض الرابع للدراسة الحالية.

د. نص الفرض الخامس على أنه : "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في اختبار المفاهيم الجغرافية ومهارات التفكير التاريخي".

قامت الباحثة باستخدام اختبار (ت) Paired Sample Test لحساب الفروق بين المجموعات المرتبطة، وذلك للتعرف على الفروق بين النسب المئوية لدرجات التلاميذ في اختبار المفاهيم الجغرافية واختبار مهارات التفكير التاريخي، وكانت النتائج وفقا لما هو مبين بالجدول الآتى :

جدول (٥)

دلالة الفروق بين متوسطي النسب المئوية درجات التلاميذ

في اختبار المفاهيم الجغرافية واختبار مهارات التفكير التاريخي

الاختبار	متوسط النسبة المئوية	الانحراف المعياري	N	قيمة "ت" المحسوبة	Sig مستوى الدلالة
اختبار المفاهيم الجغرافية	%٥٤,١٠	٥,١٠	٤١	٠,١٩٧	٠,٨٤٥
مهارات التفكير التاريخي	%٥٣,٩٠	٥,٦٦			

من الجدول السابق اتضح أن متوسط النسبة المئوية لدرجات المجموعة التجريبية في الدراسة الحالية في البعدي لاختبار المفاهيم الجغرافية (٥٤,١٠%)، وبلغ متوسط النسبة المئوية لدرجاتهم على اختبار مهارات التفكير التاريخي (٥٣,٩٠%)، كما بلغت قيمة "ت" المحسوبة (٠,٨٤٥) وهي قيمة غير دالة احصائياً، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي النسب المئوية لدرجات تلاميذ الصف الأول الاعدادي في اختبار المفاهيم الجغرافية واختبار مهارات التفكير التاريخي، مما يدل على تحقق الفرض الخامس للدراسة الحالية.

مناقشة نتائج البحث:

من عرض النتائج السابقة اتضح فاعلية البرنامج الإثرائي القائم على قصص الكشوف الجغرافية في تنمية المفاهيم الجغرافية ومهارات التفكير التاريخى لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى، وتعزى الباحثة هذه النتيجة إلى أن البرنامج الإثرائى الذى قامت الباحثة بإعداده أسهم في تقديم المفاهيم الجغرافية في سياقات قصصية وتاريخية مشوقة، مما زاد من دافعية التلاميذ للتعلم، وساعدهم على فهم المفاهيم وتطبيقها بصورة أفضل، كما أن البرنامج اعتمد على السرد القصصي المدروس لرحلات الكشوف الجغرافية، والذي من شأنه أن يجذب انتباه المتعلمين، ويعزز قدرتهم على فهم المفاهيم وربطها بالواقع، من خلال مشاهدات وتجارب المستكشفين عبر الزمان والمكان، وعمل على توظيف عناصر تعليمية متنوعة مثل: الخرائط، الرسوم، المناقشة، والتفكير التاريخي، مما أتاح للتلاميذ فرصًا متعددة لمعالجة المفاهيم، وتثبيتها في الذاكرة بعيدة المدى، كما تؤكد هذه النتيجة أن تلاميذ الصف الأول الإعدادي قد تمكنوا من توظيف مهارات التفكير التاريخي لفهم المفاهيم الجغرافية، والعكس، وهو ما يعزز من عمق الفهم لديهم، ويؤدي إلى تعلم ذي معنى.

توصيات البحث:

في ضوء ما أسفر عنه البحث من نتائج، توصى الباحثة بما يلى:

أ. الاهتمام بالمدخل القصصى في تدريس المواد الدراسية كافة، والدراسات الإجتماعية خاصة.

ب. تضمين قصص الكشوف الجغرافية في منهج الدراسات الإجتماعية بالصف الأول الإعدادي.

ج. عقد دورات تدريبية للمعلمين وذلك بهدف زيادة خلفيتهم المعرفية بقصص الكشوف الجغرافية وتدريبهم على تنفيذ أنشطة تعليمية مع التلاميذ تساعد على تنمية المفاهيم الجغرافية ومهارات التفكير التاريخي لديهم.

مقترحات البحث

استكمالا للبحث السابق، تقترح الباحثة إجراء البحوث التالية:

أ. أثر برنامج قائم على قصص الكشوف الجغرافية في تنمية الوعي البيئي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

ب. فعالية استخدام القصص الجغرافية في تنمية مهارات رسم الخرائط لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

ج.برنامج مقترح قائم على سرد القصص التاريخية لتنمية التفكير المكاني والزمني لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

د. فعالية برنامج تعليمي تكاملي بين مادتي التاريخ والجغرافيا قائم على القصة في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

هـ.تصور مقترح لمحتوى كتاب الدراسات الإجتماعية في ضوء المدخل القصصي لتنمية مهارات التفكير التاريخي.

المراجع

إبراهيم، فاطمة محمد .(2022) .فاعلية استخدام القصة التاريخية والمصادر الأصلية في تنمية التفكير التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية .مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، ٨٨(٢)، ١٥٥–١٩٢.

أبو مغنم ، كرامي بدوي. (٢٠٢٠) . فاعلية استراتيجية بديودي (PDEODE) في تدريس الدراسات الإجتماعية في تنمية المفاهيم الجغرافية ومهارات التفكير الجغرافي والميل نحو المادة لدى طلاب الصف الأول المتوسط، مجلة العلوم التربوية العدد (١٣) ، ص ص ١١٢– ١٤٧ .

أحمد، عبد الراضى علاء الدين (٢٠١٨) . فاعلية استخدام الفصل المقلوب في الدراسات الإجتماعية لتنمية مهارات التفكير التاريخى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط ، ٣٤ ، ٦ ، ص ص ٥١٨ –٥٥٧ .

بيرس، شيماء محمد جميل (٢٠٢٠) . فاعلية تدريس مقرر الجغرافيا باستخدام طريقة المتشابهات في تنمية المفاهيم الجغرافية لتلاميذ المرحلة الإعدادية ، مجلة البحث العلمى في التربية ، المجلد ٢١ ، العدد الخامس .

الجبوري، صبحي ناجي عبد الله ، وإبراهيم ، ليث حمودي. (٢٠١٢) أثر استخدام حقيبة تعليمية في اكتساب المفاهيم الجغرافية واستبقائها لدى طلاب المرحلة الإعدادية .مجلة كلية التربية الأساسية

جروان، فتحى عبد الرحمن (٢٠٠٤). الموهبة والتفوق والأبداع، عمان، دار الفكر.

حسين، محمد فتحى خليل (٢٠٢٤) . فاعلية تدريس الجغرافيا باستخدام كائنات التعلم الرقمية في تنمية بعض المفاهيم الجغرافية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية التربية ، جامعة الزقازيق .

حميدة، محمد عبد الستار .(2017) .أسس تدريس الجغرافيا بين النظرية والتطبيق .القاهرة: عالم الكتب.

زايد، غادة ، وعلي، عبد الفتاح عبد العزيز. (٢٠١٩). برنامج قائم على نظرية الذكاء الناجح لتنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طلاب المرحلة الثانوية .مجلة الجمعية التربوية للدراسات الإجتماعية: الجمعية التربوية للدراسات الإجتماعية، ع١٠٨، ٢٠٠– ٢٣٩

الزيادات، ماهر& وقطاوي ، محمد (٢٠١٠): الدراسات الإجتماعية وطبيعتها وطرائق تعليمها وتعلمها، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.

شعيب، حسام الدين (٢٠٢٠) . أثر استخدام المحاكاة التاريخية في تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي .رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة طنطا.

صالح ، أدريس سلطان (٢٠٠٨). مستوي تمكن معلمي الجغرافيا قبل الخدمة من المفاهيم الجغرافية الأساسية وعلاقته بمستوي أدائهم التدريسي واتجاهاتهم نحو الجغرافيا، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنيا.

عامر، محمود (٢٠١٨) . أثر استراتيجيات التعليم الاستقبالى الانتقالي بالمواد غير المنظمة لبرونز في التحصيل الفوري والمؤجل لبعض المفاهيم الجغرافية لدى تلاميذ الصف الأول بالمرحلة المتوسطة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

على، مصطفى محمد (٢٠٠٧) . الكشوف الجغرافية الأوربية للقارة الإفريقية والتطلعات المعاصرة للسيطرة على مواردها ، دراسات إفريقية ، العدد ٣٨ ، ص ص ١٨٦ –٢١٦.

قاسم، أحمد فتحي عطية (٢٠٢٢) . فاعلية تدريس الدراسات الإجتماعية باستخدام تكنولوجيا الواقع المعزز في تنمية مهارات التفكير التاريخى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد (١٩٤) ، الجزء (٤)

موسى، شيرين كامل (٢٠٠٨) . برنامج مقترح لتنمية مهارات التفكير التاريخى لدى طلاب الصف الثانى الإعدادى وميولهم نحو المادة ، رسالة دكتوراة (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة عين شمس.

Kaminske ,V (2001) **.** Geographical Concepts : Their complexity and Their Grading , International Research in Geographical and Environmental Education ,vol.6,No.1, ,pp.4-26.

Swan, K, Locasico, D (2008). Evaluating Alignment of technology and primary source use within a history lassroom.Journal of contemporary Issues in Technology and Teacher Education, V, 38, N.1,pp. 1- 3.

Trombino,D. (2010). The experiences of secondary social studies teachers with historical thinking skills, A Doctor ofphilosophy of Education Curriculum and Instruction,Faculty of Education, Old Dominion University.